

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 327 @ صاحب الترجمة ابن الجاربردى واودع ذلك مؤلفا مستقلا وقد ولى قضاء المالكية في أيام أبى سعيد وكان كثير الأفضال على الطلبة كريم النفس وجرت بينه وبين الأبهري منازعات وما جريات وله تلامذة نبلاء منهم السعد التفتازانى صاحب التصانيف المشهورة سيأتى ذكره ان شاء الله تعالى ومنهم شمس الدين الكرمانى وغيرهما وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة ومات مسجوناً فى سنة 756 ست وخمسين وسبع مائة .

226 عبد الرحمن بن أحمد الجامى .

ولد بجام من قصبات خراسان واشتغل بالعلوم أكمل اشتغال حتى برع فى جميع المعارف ثم صحب مشايخ الصوفية فنال من ذلك حظا وافرا وكان له شهرة بالعلم فى خراسان وغيرها من الديار حتى انه استدعاه سلطان الروم بايزيد خان الى مملكته وأرسل اليه بجوائز سنوية فسافر من بلاد خراسان إلى جهات الروم فلما انتهى الى همدان قال للذى أرسله السلطان اليه انى قد امتثلت امر السلطان حتى وصلت الى هنا وبعد ذلك أتشبت بذيل الاعتذار لأنى لا أقدر على الدخول الى بلاد الروم لما أسمع فيها من مرض الطاعون وكان غرض السلطان فى استدعائه أنه خطر له فى بعض الأوقات الاختلاف ما بين الصوفية وعلماء الكلام والحكماء فأراد أن يجعل صاحب الترجمة حكما بين هذه الطوائف فما تم وله مصنفات منها شرح الكافية المشهور بالجامى وشرع فى تفسير القرآن وله كتاب شواهد النبوة بالفارسية ونفحات الانس بالفارسية أيضا وله مصنفات غير